

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى معرفة تأثير الاستراتيجيات ((نعم، لا، ابداعي)) في تحصيل الجغرافية عند طلاب الصف الخامس الأدبي، وتمثل مجتمع البحث بطلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادي والثانوي النهارية للبنين في مدينة بغداد، اختار الباحث إعدادية قتيبة للبنين لتكون عينة البحث، وكانت شعبة (أ) تمثل المجموعة الضابطة وتدرس بالطريقة التقليدية، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية وتدرس باستراتيجيات نعم، لا، ابداعي، أما الاختبار التحصيلي الذي طبق في نهاية التجربة يمثل أداة البحث الذي أعدّه الباحث وتؤكد من خصائصه السايكومترية، وكافاً الباحث بين المجموعتين في عدد من المتغيرات (العمر الزمني بالمشهور، والمعرفة الجغرافية، والتحصيل السابق، اختبار الذكاء رافن)، وقد اعتمد الباحث اختبار (تي تيست) الذي يسمى الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين، والفا كرونباخ وسائل إحصائية، حيث أظهرت النتائج: أن طلاب (المجموعة التجريبية) والذين درسوا وفق استراتيجيات نعم، لا، ابداعي، يتفوقون على الطلاب مجموعة الضابطة والذين درسوا وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي، وفي ضوء النتائج يوصي الباحث مدرسي مادة الجغرافية في توظيف الاستراتيجيات الحديثة في تدريس مادة الجغرافية ولا سيما استراتيجيات نعم، لا، ابداعي.

مشكلة البحث:

تتجه حركات التطوير التربوي في كثير من البلدان النامية والمتقدمة إلى إعادة بناء العملية التربوية برمتها حتى تتمكن من إعداد الجيل ليكون قادراً على المواجهة والتكيف بفاعلية مع المتطلبات والتحديات غير المسبوقة في القرن الحادي والعشرين • (عطية، 2015: 13). إن التغيير المعرفي والتطورات الهائلة في التربية والتعليم، توجب استخدام الاستراتيجيات التربوية الحديثة التي يكون محورها الطلبة، التي تزيد من قيامهم بالدور الفعال، وتهيئ فرص التعاون والتفاعل مع المواقف المختلفة من أجل مواكبة التقدم العلمي الهائل، ولذا اتفق معظم الباحثين على أن تنمية التفكير يُعد من الأهداف الرئيسة للتربية والتعليم، وأنّ الحفظ لا يؤدي إلى تطوير مهارات التفكير، وأكدوا على أهمية استعمال القدرات العقلية في مجال التفكير والحل الابداعي للمواقف والمشكلات (الحبيات، 2010: 31). وقد حاولت وزارة التربية أن تواكب التقدم الحاصل من خلال إعادة دراسة المناهج وأهدافها، فمثلاً كان من أهم الأهداف بتدريس مادة جغرافية المراحل الإعدادية، الاهتمام في إدراك العلاقات المتبادلة بين الإنسان وبيئته، وتنمية مهارات التفكير

في إدراك وتفسير التأثير المتبادل للظواهر البشرية والطبيعية على المحيط البيئي، والتأكيد على الاستنتاج العلمي وتنمية مهارات تطبيق ما تعلموه من حقائق ومفاهيم ومبادئ في مشكلات جديدة، وتزويد الطلبة بمهارات عقلية ومعرفية تساعد في تفسير الظواهر الجغرافية (وزارة التربية، 2017: 21). ويبدو أن تنمية التفكير بكل أنماطه وأساليبه الهدف الأول ضمن أولويات التربية والتعليم في جميع المراحل الدراسية، فقد تمكن الطلاب من امتلاك القدرة على مواجهة الصعوبات والمشكلات في جميع مناحي الحياة وصولاً لهدف أكبر ألا وهو تكيفهم مع بيئتهم (الطائي، 2018: 21). ونرى أن أغلب مدرسي مادة الجغرافية في مدارسنا قد اعتمدوا الطريقة التقليدية في التدريس، والتي تجعل من الطالب متلقي للمعلومات حافظاً لها، بدلاً من العمل القدرات التفكيرية في التدريس، ورغم كون الجغرافية الحديثة تعتمد التفكير كونها تقوم على دراسة العلاقات المكانية والظواهر المختلفة في المكان وتفسيرها، وقد اكدت دراسات كل من (محمد، 200) و(الربيعي، 2014) و(بيدي، 2016) على ضعف الاهتمام في تنمية التفكير ومهارته، لذا يتطلب أن تركز مناهج الجغرافية الجديدة على تنمية قدرات المتعلمين على الملاحظة الدقيقة، والاستدلال والبحث والاستكشاف، وتحليل الظواهر الجغرافية، واكتساب الطلاب مهارات علمية التي تساعد على التعامل مع المشكلات المختلفة وتوهمهم للحياة فيما بعد (المسعودي، 2013: 25) نلاحظ أن نسبة الرسوب قد تصاعدت في العراق خلال الاعوام الاخيرة وخاصة في الصفوف المنتهية من الرحلة الإعدادية، ففي الدور الاول للسنوات العشرة الماضية كانت نسبة الرسوب (56%) وهي نسبة كبيرة (العجيلي و حمزة، 2011: 149) وسبب ذلك الاعتماد على الطرائق التقليدية التي تجعل المتعلم متلقي لا غير. وقد اتفقت دراسات كل من (الشمري، 2002)، والعبادي (2010)، و(حسين، 2018) على ضعف تحصيل مادة الجغرافية للصف الخامس الأدبي. أن من الضروري تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في تعليم مادة الجغرافية والابتعاد عن الطرق التقليدية القديمة التي تعتمد المدرس محور العملية التعليمية، والتي قد تسهم برفع نسبة التحصيل، والانتقال من الأساليب الاعتيادية في التفكير إلى التفكير بطرق مبدعة وذكية، اضافة إلى ازدهار المنهج المقرر بالكثير من المفاهيم العلمية والذي يحتاج معه إلى استراتيجيات حديثة تثير تفكير الطلاب وتعزز اتجاههم نحو تعلم هذه المفاهيم، لكي يتسنى فهمها فهماً صحيحاً، وعليه تتمثل مشكلة البحث بالسؤال الآتي: هل لاستراتيجية نعم، لا، ابداعي اثر في تحصيل الجغرافية لدى طلاب الخامس الأدبي؟

أهمية البحث:

أن التفكير ضرورة حيوية لاكتشاف نواميس الحياة والإيمان، ولهذا حث القرآن الكريم على التفكير والنظر العقلي والتأمل ((بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ)) (النحل: 44) ومن نعم الله على الإنسان وأجلها هي نعمة العقل والتفكير، وبها كرمه على بقية خلقه (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ

اثر استراتيجيات نعم ، لا ، ابداعي ، تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب

الصف الخامس الادبي

م.د جعفر رحيم علي

مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا)) (الأسراء:17), فهناك الكثير من الآيات تدعو إلى التفكير كقوله تعالى ((أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا)) (الأعراف:184) و((لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ)) (الأعراف:176), فالخالق سبحانه وتعالى عندما خلق الإنسان بأحسن وأكمل صورة وميزه من بقية الكائنات الحية بالعقل وتحديدًا بالتفكير كي يعطيه دافعاً قوياً للنظر في ملكوت السموات والأرض ولكي يتدبر هذا الكون, وأن يستخدم عقله في بناء وعمارة الأرض(جبر وبيدي, 2017: 19). إن من أبرز ملامح العصر الذي نعيشه هو ذلك التطور العلمي والتقني في المجالات العلمية والإنسانية, والذي أثر في ميادين الحياة وخاصة التربية والتعليم, ولمواكبة هذه التطورات ظهرت الحركات الداعية إلى تنمية التفكير ومهارته, والذي من خلاله تتكون معتقدات الفرد ونظرته لما حوله, ومن أجل بناء جيل قادر على مواكبة التقدم والانفجار العلمي الهائل (عبد العزيز, 2014: 2), والتفكير من الأنشطة العقلية المهمة في حياة الطلاب وهو مطلب وهدف أساسي للعملية التعليمية وغاية رئيسة يجب ان تهدف المؤسسة التعليمية لتحقيقها

(الصافي وسليم, 2010: 16).

إن هدف التربية هو التعليم وهو من أدواتها في تغلبها على المشكلات والتعقيدات التي طرأت على الحياة بسبب التطور التقني الكبير والمتسارع, والتي تتجدد يوماً بعد يوم, وأحداث التغيير والتعديل المطلوب في سلوك الفرد أو بناء معرفته ليكون أكثر قدرة على التفاعل مع المجتمع واعداده للمستقبل, واصبح غاية التعليم مساعدة الفرد على النمو الشامل والمتكامل لجميع جوانب شخصيته العقلية والوجدانية والمهارية, بالقدر الذي تسمح به قدراته واستعداداته (عطية, 2016: 30).

ولكي نكون قادرين على التعامل بفاعلية مع مشكلات الحياة المعقدة حاضراً ومستقبلاً, لابد من تطوير قدرة الطلاب على التفكير, والذي اصبح هدفاً تربوياً, وتوفير الأجواء والفرص التعليمية التي تثير التفكير والابداع عندهم (جروان, 1999: 5), ولا يمكن أن يكون الإنسان مبدعاً, إلا إذا كان قادراً على التفكير بامتلاكه القدرة على اكتشاف العلاقات أو الحلول الجديدة لمشكلة ما

(أبو النادي, 2015: 104).

وقد تنوعت برامج تعليم التفكير بحسب الاتجاهات النظرية والتجريبية التي تناولت موضوع التفكير, ومنها برامج العمليات المعرفية, و برامج العمليات فوق المعرفية, وبرامج المعالجة اللغوية والرمزية, وبرامج التعلم بالاكتشاف, وبرامج تعليم التفكير المنهجي, وبرنامج كورت(ديبونو) لتعليم التفكير, والذي يتميز من غيره بإمكانية تطبيقه بالاستفادة من المواد المنهجية الدراسية, ويصلح لمستويات دراسية مختلفة من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الجامعية, ومُصمم على شكل دروس تخدم اهداف محددة يتناسب وقتها مع وقت الدرس الذي لا يتجاوز(45) دقيقة, ويوفر المتعة للطلاب وسهل التنفيذ, وتوافر أدوات التقويم لفحص مستوى التغير في التفكير(جروان, 1999: 24), ومن أهداف برامج كورت لتعليم التفكير, إمكانية معالجة التفكير من خلال الحيز الموجود في المناهج بشكل مباشر وبحرية مناسبة, مما يجعل الطلاب ينظرون للتفكير على أنه مهارة يمكن تحسينها بالانتباه والتعليم والتدريب, وينظرون إلى أنفسهم على أنهم مفكرون, مما يكسبهم أدوات التفكير التي تساعدهم في معالجة المواقف المختلفة (عبد العزيز, 2014: 12).

اثر استراتيجيات نعم ، لا ، ابداعي ، تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب

الصف الخامس الادبي

م.د جعفر رحيم علي

ومن استراتيجيات برنامج كورت استراتيجية نعم، لا، إبداعي، والتي تجعل من الطلاب أكثر نشاطاً وحيويةً وتفاعلاً داخل الصف، وتجعله المحور الأساس في العملية التعليمية التعلمية، وتشجعهم على البدء بأفكار جديدة أو تقترح افقا جديدة، وتتنظر إلى الأشياء أو تحكم عليها من حيث كونها صحيحة أو خاطئة، أو من حيث كونها مفيدة أو غير مفيدة (سعادة، 2019: 31)، فكلمة (نعم) تستخدم عندما نحكم على شيء بأنه صحيح فعلاً، وأداة النفي (لا) تستخدم عندما نحكم على شيء بأنه خاطئ فعلاً، وكلمة (إبداعي) تستخدم عندما ننظر إلى الأشياء بطريقة إبداعية جديدة أو غير مألوفة (سعادة والصباغ، 2013: 147).

وقد أشار (السورور وحسين، 2007) إلى الأهداف التي تحققها هذه استراتيجية ومنها: تدريب الطلاب على أن الأفكار ليست جميعها صحيحة أو جميعها خاطئة، وعلى بلورة أفكار معينة يمكن فهمها واستخدامها، والتمييز بين الفقرات الصحيحة والأخرى الخاطئة والثالثة الإبداعية، وتشجعهم على طرح الأفكار الإبداعية للموضوعات الدراسية المختلفة، وتتجنب قنوات الخبرة الاعتيادية في التفكير بهدف فتح قنوات إبداعية جديدة (السورور وحسين، 2007: 169). وأشار (سعادة، 2018) إلى خطوات تطبيقها بتحديد الأهداف المتوقعة من الطلاب، و توضيح الاستراتيجية من قبل المدرس، وتقسيمهم إلى مجموعات، وتجهيز الأدوات اللازمة (البطاقات المرجعية) (وهي عبارة عن تقسيم الموضوع إلى أفكار أو جمل) إلى (نعم، لا، إبداعي)، ثم يقرأ المدرس الفقرات ويسألهم ليجمع استجاباتهم (نعم، لا، إبداعي)، ويناقشها ويبحث تفسيرها معهم، ويساعدهم للتركيز على ممارسة التفكير أكثر من صحة الأفكار واستعمال أفكار غير مثبتة أو أفكار تجريبية، ويزيد المدرس من الفقرات غير الصحيحة ليراقب ردود الفعل حولها ثم يقوم بأجراء مناقشة حول ما يجب عليه أن تكون الاستجابة (سعادة، 2018: 263). ويرى (نزال وآخرون، 2016) أن للمواد الاجتماعية في المراحل الدراسية المختلفة دور في تنمية التفكير للطلاب، وهي المسؤولة بحكم طبيعتها عن تحقيق الفهم والإدراك، وتساهم في تنمية وتكوين شخصيتهم من الناحية العقلية والوجدانية (نزال وآخرون، 2016: 21).

ويرى (الجواهري، 2003) أن المهمة الرئيسية التي تدرسها الجغرافية هي مهمة فكرية مرتكزة على التوزيع والبحث عن الأسباب والبحث عن العلاقات التي تقع خلف ذلك التوزيع وأن الكثير من الظواهر الجغرافية لا يمكن تفسيرها إلا بإدراك العلاقات التي تحكم مفاهيمها، وباستقراء المبادئ والقواعد والقوانين التي تنظم هذه العلاقات وتساعد على التنبؤ بحدوث الظاهرة قبل وقوعها (الجواهري، 2003: 34). وبذلك تسعى الجغرافية لمساعدة الطلاب على الاستكشاف والتحليل والاستدلال على حدوث الظواهر الجغرافية، وتشجيعهم على البحث وجمع المعلومات وتنمية قدراتهم العقلية بشكل يمكنهم من التعلم والفهم بشكل أفضل (الزيادات ومحمد، 2010: 30). إن علم الجغرافية وما يتضمنه من الحقائق والبيانات ذات الصلة بالواقع والبيئة تتصف بالتغير في الزمان والمكان فهي علم ديناميكي غير ثابت فهو يقدم كماً متنوعاً من المعارف والعلوم التي تتكامل وتشترك مع جميع العلوم الأخرى لتكون في النهاية منهاجاً شاملاً متكاملأ متوازن يوجه العقل نحو منطلقات الإبداع والتقدم، وبالتالي تساعد عقل المتعلم على التفكير والتأمل والتدبر من خلال الاهتمام بوضع اتجاهات وأساليب تتميز بالحدثة في تعليم منهاج مادة الجغرافية بحيث تواكب عصر التكنولوجيا والمعلوماتية

اثر استراتيجيات نعم ، لا ، ابداعي ، تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب

الصف الخامس الادبي

م.د جعفر رحيم علي

(حسين، 2018: 14). ويبدو أنَّ مهارات التفكير والتعلم من اجل التفكير، ترفع درجة الاثارة والجذب للخبرات الصفية، وتجعل للطلاب الدور الايجابي وتعمل على تحقيق الأهداف التعليمية وكذلك تعمل على تحسين مستوى تحصيلهم ونجاحهم في الاختبارات المدرسية وكل هذا يعود بالنفع العام للمتعلم والمدرس والمجتمع (جروان، 1999: 18). إنَّ التحصيل الدراسي يعد أحد الأهداف التي تسعى المؤسسات التربوية إلى تحقيقها، وتكمن أهميته في كونه معيار الحكم على حدوث التغيرات السلوكية والإدراكية والعاطفية والاجتماعية المرغوبة لدى المتعلمين، وفي هذا يؤكد (برو، 1992) على إنَّ التعلم يحدث نتيجة تغيرات في البناء الإدراكي لذا فهو عملية باطنية وغير مرئية ويتم التعرف عليه بواسطة اختبار التحصيل الدراسي (برو، 1992: 8)، ويعكس كمية المعرفة التي يحصل عليها المتعلم في الدرس الواحد أو الوحدة الدراسية التي تعلمها (ابراهيم، 2009: 235)، ومن الضروري العمل على رفع مستوى التحصيل للطلاب، كونه يعكس نتائج التعلم ونجاح العملية التربوية في بلوغ أهدافها (الظاهر، 1999: 51). ويمكن عدَّ المرحلة الإعدادية من المراحل المهمة في حياة المتعلم كونها تمثل مرحلة البناء النفسي والمعرفي لدى الطلاب والإعداد والتأهيل لمرحلة التعليم العالي، فهي محصلة أو دالة تأثير متغيرات تربوية، واقتصادية، واجتماعية، وفكرية يعيشها الطلاب أثناء سنوات تلك المرحلة، وهنا وجبت ضرورة الاهتمام بتأهيل المتعلم فيها معرفياً وعقلياً ومهاري ووجدانياً لمواجهة المراحل المتقدمة من المعرفة مستقبلاً (الازيرجاوي، 2000: 2).

وتكمن أهميتها من بين المراحل التعليمية أنها تحقيق تطلعات التربية وتحقيق الأهداف المنشودة، إذ تقع عليها مهمات أساسية وجوهرية للوفاء بحاجات المجتمع ومتطلباته التنموية، بحكم طبيعتها وموقعها من السلم الهرمي للتعليم (البيضان، 2016: 7). ويمكن أن نظهر اهمية البحث خلال الآتي:

- يوظف البحث احدى الاستراتيجيات الحديثة (استراتيجية نعم، لا، ابداعي) التي تثير التفكير لدى الطلاب في تدريس مادة الجغرافية في المرحلة الإعدادية، وهو يواكب الاتجاهات التربوية الحديثة.
- الفئة المستهدفة بالبحث هي طلاب الصف الخامس الأدبي، وهم في مرحلة عمرية ودراسية بالغة الأهمية في تحديد اتجاهاتهم وتخصصاتهم الدراسية للحاق بالدراسة الجامعية.
- عدم اجراء دراسة سابقة (على حد علم الباحث) تتناول استراتيجيات نعم ، لا ، ابداعي في التحصيل مادة الجغرافية.

هدف البحث وفرضيته:

يهدف البحث إلى بيان تأثير الاستراتيجيات نعم ، لا ، ابداعي في التحصيل لمادة الجغرافية لدى طلاب الخامس الإبداعي، من خلال التحقق من الفرضية الصفرية الآتية:

((لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجة تحصيل طلاب المجموعة التجريبية عند مستوى (0.05) والذين يدرسون الجغرافية الطبيعية على وفق الاستراتيجية نعم، لا، ابداعي ، وبين متوسط درجة تحصيل طلاب المجموعة الضابطة والذين يدرسون المادة ذاتها ووفق الطريقة التقليدية))

حدود البحث :

يتحدد البحث بـ :

1. طلاب الصف الخامس الأدبي في الاعداديات والثانويات الحكومية النهارية في تربية الرصافة الثالثة في محافظة بغداد وللعام الدراسي (2018/2019) .
2. محتوى كتاب الجغرافية الطبيعية المقرر للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (2018/2019) في العراق, الكورس الثاني.

مصطلحات البحث

وردت المصطلحات في عنوان البحث وكما هي:

1. الأثر (The Effect): يعرفه

(شحاته والنجار، 2003) بانه: "محصلة تغير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في الطالب نتيجة لعملية التعليم المقصود". (شحاته والنجار، 2003: 22).
التعريف الإجرائي: مقدار التغير الذي أحدثته استراتيجيات نعم، لا، إبداعي، بدرجات تحصيل لدى طلاب المجموعة التجريبية

2. الاستراتيجيات (Teaching Strategy): عرفها

(قطامي، 2013) "بأنها خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق، يتم خلالها استخدام كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مناسبة لتحقيق كفاءة، وتتضمن اشكالاً من التفاعل بين المتعلم والمدرس وموضوع المعرفة". (قطامي، 2013: 44)
التعريف الإجرائي: هي مجموعة الخطوات الإجرائية التي استعملها الباحث مع طلاب الصف الخامس الأدبي (المجموعة التجريبية) لتدريس مادة الجغرافية الطبيعية باستراتيجيات نعم، لا، إبداعي، لجعل التعليم أكثر متعة وسهولة.

3. نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po): عرفها:

(سعادة، 2018): "وهي استراتيجية اقترحها المربي المشهور (ديبونو، 1995)، وتمثل البُعد الرابع من ابعاد برنامج كورت، ويستخدم في تدريسها مهارة عقلية إبداعية لاستثارة الإبداع من أجل تشجيع الطلاب على البدء بأفكار جديدة، والنظر إلى الأشياء أو الحكم عليها من حيث كونها صحيحة أو خاطئة، أو من حيث اعتبارها مفيدة أو غير مفيدة (سعادة، 2018: 259)

4. التحصيل (achievement) : يعرفه

(بني خالد، 2012) بانه: "مستوى محدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في التعليم المدرسي الذي يتم قياسه من خلال الاختبارات التي يقدمها المدرس للطلاب" (بني خالد، 2012: 145)
التعريف الإجرائي: المستوى الذي وصل اليه الطلاب عينة البحث من خلال ما اكتسبه من معلومات بالجغرافية الطبيعية مقاسة بالدرجة التي حصلوا عليها بعد إجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي البعدي الذي أعده الباحث.

5. الجغرافية (Geography) : يعرفها

(العجيلي 2012) : " العلم الذي يدرس الظواهر الطبيعية والبشرية المختلفة على سطح الأرض والعلاقات المكانية بينهما، فالجغرافية إذن هي علم التوزيعات، وعلم العلاقات المكانية، وعلم التباين المكاني، وعلم العلاقة بين الإنسان وبيئته " (العجيلي، 2012: 334).
التعريف الإجرائي: محتوى (الكتاب) الجغرافية الطبيعية والذي يخضع للتجربة في البحث، وهو ذاته المقرر للتدريس للصف الخامس الأدبي.

6. **الصف الخامس الأدبي:** "وهو الصف الثاني من الصفوف الدراسية للمرحلة الإعدادية الثلاثة التي يقبل فيها الطلبة من حملة الشهادة الدراسية المتوسطة وهو جزء من المرحلة الثانوية تمثل الصفوف (الرابع بفرعيه العلمي والأدبي، الخامس بفرعيه العلمي والأدبي، السادس بفرعيه العلمي والأدبي)" (جمهورية العراق، وزارة التربية، وحدة المناهج: 2013).

منهج البحث وإجراءاته :

أولاً: منهج البحث: اتبع الباحث المنهج التجريبي وذلك لملائمته لهدف البحث، فالمنهج التجريبي يُعدّ من أدقّ المناهج في البحوث التربوية، وفي هذا النوع يجري تحديد أثر المتغير المستقل في المتغير التابع (عباس وآخرون، 2011: 78).

ثانياً: التصميم التجريبي: يعرف بأنه برنامج العمل والمخطط في كيفية التنفيذ وتطبيق التجربة، وهو يهتم بالعوامل والظروف التي تحيط بالتجربة (زنكة وعبد الرحمن، 2008: 487)، وهو تصميم الضبط الجزئي ذو المجموعة التجريبية ذات الاختبار البعدي، ووفقاً لهذا التصميم توجد مجموعتان احدهما تجريبية تدرس وفق استراتيجية نعم، لا، ابداعي، ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية، واختبار تحصيلي يطبق في نهاية التجربة، والشكل (1) يوضح ذلك:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	نوع الاختبار
التجريبية	استراتيجية نعم، لا، ابداعي	التحصيل	بعدي
الضابطة			

الشكل (1) التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته: يتكون مجتمع البحث من طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية في مدينة بغداد للعام الدراسي (2018/2019)، موزعين على ست مديريات للتربية، واختار الباحث منها عشوائياً المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة. وبالسحب العشوائي تم اختيار إعدادية قتيبة للبنين لتكون ميداناً لتجربة البحث، اختيار شعبة (ب) لتكون فيها المجموعة التجريبية البالغ عدد طلابها (35)، بينما كانت المجموعة الضابطة شعبة (أ) ويبلغ عدد طلابها (38).

رابعاً: التكافؤ: لمعرفة أثر المتغير المستقل بصورة واضحة لابد من التكافؤ بين المجموعات والذي يعد جوهر الطريقة التجريبية (الحسيني، وعادل، 2004: 336)، ولذا وازن لباحث بين مجموعتي البحث قبل الشروع بالتجربة في متغيرات التحصيل السابق (الدرجات مادة الجغرافية النهائية لمعدل

اثراستراتيجية نعم ، لا ، ابداعي ، تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب

الصف الخامس الادبي

م.د جعفر رحيم علي

مجموع الكورس الأول والثاني للصف الرابع الأدبي، والعمر الزمني محسوباً بالشهور، واختبار رافن للذكاء، واختبار المعرفة الجغرافية السابقة الذي اعده الباحث، وهو من اختبارات اختيار من متعدد ذات البدائل الأربعة ويتألف من ((30)) فقرة اختبارية، وتم التأكد من صدقه بعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين، والجدول (1) يوضح قيم متغيرات التكافؤ بين مجموعتي البحث.

جدول (1) يوضح قيم متغيرات التكافؤ بين مجموعتي البحث

المتغيرات	عدد الطلاب ب	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدالة		
التحصيل السابق	35	التجريبية	61,77	6,91	47,74	0,73	1,98	71	غير دالة		
	38	الضابطة	60,67	5,99	35,88						
العمر الزمني		التجريبية	205,2	7,435	55,27	0,61					
		الضابطة	204,16	7,173	51,45						
المعرفة الجغرافية		التجريبية	21,53	3,906	15,25	1,4					
		الضابطة	20,34	3,371	11,36						
رافن للذكاء		التجريبية	37,97	6,107	37,29	0,775					
		الضابطة	36,95	5,230	27,35						

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة: للوصول إلى نتائج يعتمد عليها وموثوقاً بها وللحفاظ على صحة تطبيق التجربة والسيطرة على بعض المتغيرات الدخيلة عن طريق عزلها وتثبيت اثرها في مجموعات البحث، قبل واثناء تطبيق التجربة، ومن هذه العوامل (ظروف التجربة والحوادث المصاحبة) حيث لم يواجه أي من اعضاء المجموعات إلى موقف عارض أو حدث يعوق تطبيق التجربة أو يؤثر في المتغير التابع بجانب أثر المتغير المستقل، و(الاندثار التجريبي (الانقطاع عن التجربة) ولم تتعرض التجربة لمثل هذه الأحوال، و(العمليات المتعلقة بالنضج) ولخضوع مجموعتي البحث لظروف مشابهة، وبيئات متقاربة، ومدة زمنية واحدة، فلم يكن لهذا العامل أي تأثير، و(اختيار العينة) حيث اعتمد الباحث العشوائية البسيطة في تحديد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، إضافة إلى عمليات التكافؤ الاحصائي بين طلاب مجموعتي البحث في اربعة متغيرات (العمر الزمني

اثر استراتيجيات نعم ، لا ، ابداعي ، تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب

الصف الخامس الادبي

م.د جعفر رحيم علي

، التحصيل الدراسي السابق ، المعرفة الجغرافية، اختبار رافن للذكاء) وقد اتضح ان طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) متكافئتان في هذه المتغيرات، و(أداة القياس) حيث استعمل الباحث الأداة ذاتها (الاختبار التحصيلي)، والمتكون من (50) فقرة والذي تم التأكد من صدقه وخصائصه السيكمترية ، والعامل الأخير هو(أثر الإجراءات التجريبية) حيث حرص الباحث على ضبط الإجراءات التجريبية لتأمين استمرار وتطبيق التجربة ، ولسلامة ودقة النتائج، حيث عمل الباحث مدرس في الإعدادية نفسها التي طبق فيها تجربة البحث، واستعمل الوسائل العلمية ذاتها في المجموعتين، و كانت مدة التجربة متساوية لكلا المجموعتين حيث بدأت في يوم الاثنين(2019/2/18) وانتهت في يوم الأحد(2019/5/12) ، وقد حُددت ثلاث حصص لكل مجموعة في الأسبوع، ودرس الباحث المجموعتين بنفسه، وتم تحديد المادة الدراسية لمادة الجغرافية الطبيعية المقررة من قبل وزارة التربية الكورس الثاني وتضمنت الفصل الثلاثة (الغلاف الحيوي ، والتربة ، والبيئة).

سادساً: أعداد مستلزمات البحث: تعد عملية تهيئة مستلزمات البحث من الضروريات التي يحتاجها الباحث قبل تطبيق التجربة، وقد أعدّ الباحث المستلزمات الأساسية للتجربة وهي كما يأتي :

1. تحديد المادة العلمية: حدد الباحث المادة العلمية التي سوف تدرسها مجموعتي البحث بالاعتماد على كتاب الجغرافية الطبيعية ومفرداته المقررة من قبل الوزارة لتدريس طلبة الصف الخامس الأدبي للسنة الدراسية(2018 – 2019) الكورس الثاني والذي تضمن الفصول الثلاثة الأخيرة (الغلاف الحيوي، والتربة، والبيئة).

2. صياغة الأهداف السلوكية: أعدّ الباحث أهدافاً سلوكية في ضوء الكورس الثاني (الفصول الثلاثة) الأخيرة من الكتاب، وبعد اطلاعه على الأهداف العامة لتدريس مادة الجغرافية في المرحلة الإعدادية والأهداف الخاصة بمادة الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي التي وضعتها لجنة متخصصة من وزارة التربية حيث استعان بها الباحث في عملية صياغة الأهداف وعلى وفق تصنيف بلوم للمجال المعرفي بمستويات (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، والتركيب)، وقد بلغ مجموع الأهداف السلوكية (111) هدفاً سلوكياً بواقع (41) هدفاً لمستوى المعرفة و(39) هدفاً لمستوى الفهم و(14) هدفاً لمستوى التطبيق، و(13) هدفاً التحليل و(4) أهداف لمستوى التركيب، وللتحقق من سلامة وصحة الأهداف السلوكية، والمستوى الذي تقيس، عرض الباحث الأهداف السلوكية على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في الجغرافية وطرائق التدريس والقياس، والجدول (2) يوضح الأهداف السلوكية للكورس الثاني على وفق مستويات بلوم الخمسة المعرفية

اثر استراتيجيات نعم ، لا ، ابداعي ، تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب

الصف الخامس الادبي

م.د جعفر رحيم علي

جدول (2) الأهداف السلوكية على وفق مستويات بلوم الخمسة موزعة على فصول كتاب لجغرافية للصف الخامس الأدبي (الكورس الثاني)

مجموع الأهداف السلوكية	مستويات الأهداف					المحتوى
	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	معرفة	
39	2	7	6	15	9	الفصل الرابع
30	1	4	2	11	12	الفصل الخامس
42	1	2	6	13	20	الفصل السادس
111	4	13	14	39	41	مجموع الأهداف

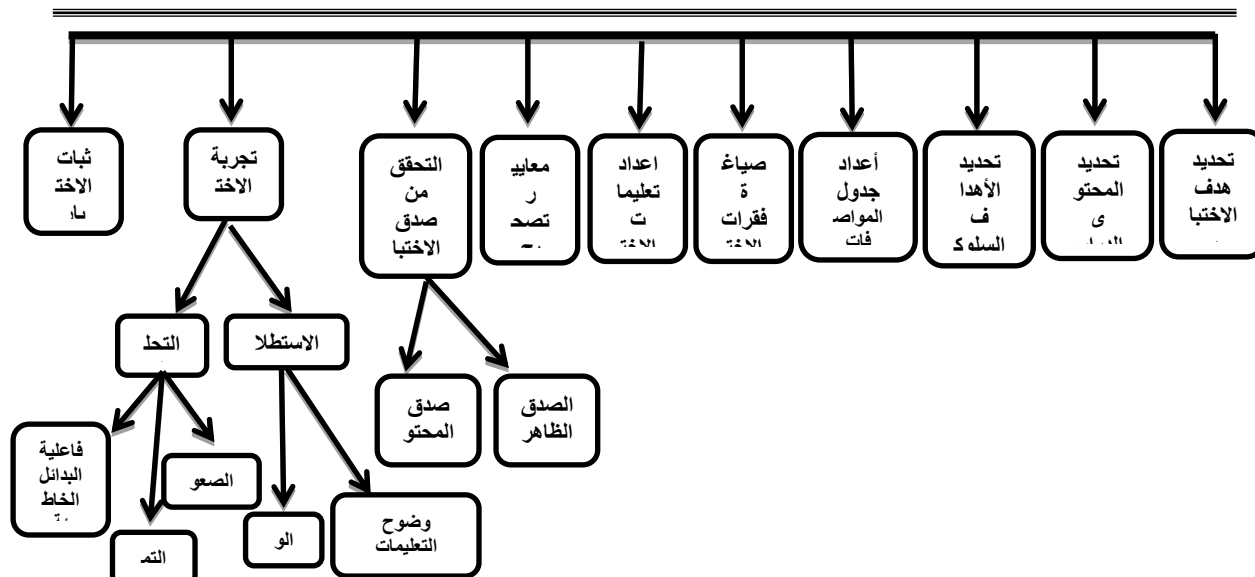
3. إعداد الخطط التدريسية: من المعروف أن كل عمل يراد له النجاح ينبغي أن يقوم بموجب خطة مسبقة، ولما كان التدريس عملية منظمة هادفة فلا بد من خطة وتصميم دقيق تنفذ بموجبه عملية التدريس لكي تحقق أهدافها (عطية، 2009: 354)، والخطة التدريسية مجموعة إجراءات تنظيمية يحددها المدرس لضمان نجاح العملية التدريسية وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، فهي عملية مرشدة وموجهة لعمل المدرس، وتمتاز الخطط التدريسية بأنها ليست جامدة يتم تطبيقها بشكل حرفي، بل تتسم بالمرونة وقابلة للتعديل أو التغيير (مخلف وهادي، 2009: 142)، ولذا اعد الباحث الخطط التدريسية اليومية لتدريس موضوعات مادة الجغرافية الطبيعية لطلاب الصف الخامس الأدبي على وفق استراتيجية نعم، لا، ابداعي للمجموعة التجريبية، وعلى وفق الخطة التقليدية للمجموعة الضابطة بما يتلاءم مع فصول الكورس الثاني، وللتأكد من صلاحية وسلامة بناء الخطط التدريسية عرضنا نماذج من هذه الخطط على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في الجغرافية وطرائق التدريس للإفادة من توجهاتهم ومقترحاتهم التي تساعد على تطوير الخطط وجعلها سليمة وتضمن نجاح التجربة.

سابعاً : أداة البحث: من أجل اختبار صحة الفرضية يجب على الباحث ان يجمع بطريقة منظمة ودقيقة المعلومات ذات الصلة بهذه الفرضية ويتم هذا الجمع بواسطة الأدوات التي يمكن من خلالها جمع البيانات التي تحاول الاجابة عن الاسئلة التي تخص البحث أو تختبر صحة فروضه وقد تسمى هذه بوسائل القياس ويجب على الباحث ان يقرر مداها ونوعها في مرحلة التخطيط لتنفيذ مشروعه البحثي وان الباحث هو الذي يحدد الاختبار حسب طبيعة البحث ونوع الفرضية ومصدر المادة (الزوبعي، ومحمد، 1984: 183)، وقد أعد الباحث اختباراً تحصيلياً بعدي في ضوء الأهداف السلوكية ومستوياتها ومحتوى المادة الدراسية المحددة في التجربة وقد بلغ عدد فقرات الاختبار (50) فقرة اختبارية واتبع الباحث عدداً من الخطوات في إعدادها وعلى نحو خارطة المعرفة الآتي:

اثراستراتيجية نعم ، لا ، ابداعي ، تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب

الصف الخامس الادبي

م.د جعفر رحيم علي



1. تحديد الغرض من الاختبار: إنّ الغرض من الاختبار هو لقياس تحصيل الطلاب في مجموعات البحث.

2. تحديد المحتوى الدراسي: ويكون بتحديد المحتوى الدراسي في مواضيع الكورس الثاني(الغلاف الحيوي، التربة، البيئة) من كتاب الجغرافية الطبيعية.

3. تحديد الأهداف السلوكية: حددت المستويات المعرفية التي يهدف الاختبار التحصيلي لقياسها في المستويات الخمسة في المجال المعرفي لتصنيف بلوم، وقد صاغ الباحث (111) هدفاً سلوكياً وترتبط بمحتوى المادة الدراسية موزعة على(41 هدفاً للمعرفة، 39 هدفاً للفهم، 14 هدفاً للتطبيق، 13 هدفاً للتحليل، 4 أهداف للتركيب)

4. إعداد جدول المواصفات(الخارطة الاختبارية): يعد جدول المواصفات من الإجراءات المهمة في إعداد الاختبارات التحصيلية والتي تمتاز بالموضوعية والشمول ، وهو جدول يربط الأهداف بالمحتوى ويبين الوزن النسبي لكل جزء من الأجزاء المختلفة ومدى تحقيقها للأهداف السلوكية للمادة على نحو كبير (الفتلاوي ، 2004 : 204)، والجدول(3) يوضح جدول المواصفات(الخارطة الاختبارية)

الجدول(3) يوضح الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات)

ت	الفصل	عدد الأهداف	الأهمية النسبية	عدد الأهداف السلوكية لكل مستوى					عدد فقرات كل مستوى					عدد الفقرات
				المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	المعرفة 37%	الفهم 35%	التطبيق 12%	التحليل 12%	التركيب 4%	
1	الرابع	39	35%	9	15	6	7	2	6	6	2	2	1	17

اثر استراتيجيات نعم ، لا ، ابداعي ، تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب

الصف الخامس الادبي

م.د جعفر رحيم علي

2	الخامس	30	27%	12	11	2	4	1	5	2	2	-	14
3	السادس	42	38%	20	13	6	2	1	7	2	2	1	19
المجموع		111	100	41	39	14	13	4	18	6	6	2	50

5. صياغة فقرات الاختبار: أعد الباحث فقرات الاختبار التحصيلي والمتكون من (50) فقرة منها (42) فقرة من نمط الاختيار من متعدد ومن بدائل اربعة والتي بها تتفاس المستويات الثلاثة من تصنيف بلوم (المعرفة والفهم والتطبيق), و(8) فقرات اختبارية مقالية لقياس مستويات (التحليل والتركيب) من تصنيف بلوم المعرفي.

6. إعداد تعليمات الاختبار: تضمنت كتابة الاسم الثلاثي في المكان المخصص, وقراءة الفقرات بدقة, والجواب على الفقرات دون ترك, واختيار اجابة واحدة من البدائل المتعددة, وتحديد الدرجة لكل فقرة, مع مثال توضيحي.

7. معايير تصحيح الاختبار: ويكون صفر للجواب الخاطئ أو الفقرة المتروكة, ودرجة واحدة للجواب الصحيح من فقرات الاختيار من متعدد, أما الفقرات المقالية فقد خصصنا درجتين لأربع فقرات , وثلاث درجات لأربع فقرات الاخرى, وبهذا تصبح الدرجة النهائية للاختبار التحصيلي(62).

8. التحقق من صدق الاختبار: من الأمور التي يجب التيقن منها في حالة بناء الاختبار لابد وأن يقيس حقاً الظاهرة (التحصيل) يريد بحثها وقياسها, وبهذا يعني صدق الاختبار صلاحيته لقياس ما وضع لقياسه (الزغبى, 2013: 155), ومن أجل تحقق الباحث من صدق الاختبار, وليكون محققاً للأهداف التي وضع من أجلها فقد اعتمد على مؤشرات (الصدق الظاهري) وهو أن يكون مضمون الاختبار متفق مع الغرض منه, و(صدق المحتوى) وهو عملية الفحص المنظم لمحتوى الاختبار لتحديد ما اذا كان يشتمل على عينة ممثلة لميدان السلوك (التحصيل) الذي يقيسه (الزغبى, 2013: 157), وقد تحقق الباحث من الصدق الظاهري بعرض فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين, وليتيقن الباحث من صدق المحتوى عن طريق الاعتماد على الخارطة الاختبارية ((جدول المواصفات)) والتي تمثل مؤشراً لصدق المحتوى.

9. تجربة الاختبار: طبق الاختبار على عينة من طلاب الصف الخامس الأدبي بلغت (200) طالب في إعدادية الرافدين وإعدادية الوارثين, والتي تقع ضمن الموقع الجغرافي الذي انتخبت منه العينة, لحساب الوقت الذي يستغرقه الطلاب في الاجابة ووضوح الفقرات, وحساب الخصائص السيكمترية والثبات, وبعد تصحيح الاجابات وترتيب الدرجات العينة تنازلياً, اخذت درجات المجموعتين المتطرفتين وبنسبة 27% للمجموعة العليا و27% للمجموعة الدنيا, وبذلك بلغت كل مجموعة من (54) طالباً, وبعد استخدام الطرق الاحصائية وجدت الخصائص السيكمترية للاختبار, حيث وجدت الصعوبة للفقرات الموضوعية (0,32-0,69) ولل فقرات المقالية (0,40-0,71), والقوة التمييزية

اثر استراتيجيات نعم ، لا ، ابداعي ، تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب

الصف الخامس الادبي

م.د جعفر رحيم علي

للفقرات الموضوعية (0,63-0,39) وللقرات المقالة (0,49-0,36), وتم قبول جميع الفقرات حسب معيار Ebel, وبالنسبة لفاعلية البدائل الخاطئة وجد الباحث أن جمع معاملات البدائل كانت سالبة, و لإيجاد معامل الثبات استخدم الباحث معادلة (الفا كرونباخ) حيث وجد (0,84) للفقرات الموضوعية و(0,76) للفقرات المقالة الجدول رقم(4) يوضح الخصائص السيكومترية للاختبار التحصيلي:

الفقرات		الخصائص السيكومترية
المقالية	الموضوعية	
0,71 – 0,40	0,69 – 0,32	الصعوبة
0,49 - 0,36	0,63 - 0,39	التمييز
0,76	0,84	الثبات
جدول (4) قيم الخصائص السيكومترية		البدائل الخاطئة

ثامناً: تطبيق التجربة:

- بدأت تجربة البحث في يوم الاثنين (2019/2/18) وانتهت في يوم الأحد (2019/5/12).
- كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في متغيرات (التحصيل السابق, والعمر الزمني, واختبار المعرفة الجغرافية, واختبار رافن للذكاء).
- رتب جدول الدروس الاسبوعي بواقع ثلاث حصص اسبوعياً لكل مجموعة.
- درس الباحث المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية نعم, لا, ابداعي, ودرس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.
- طبق الاختبار التحصيلي على مجموعتي البحث غي نهاية التجربة يوم الأحد المصادف (2019/5/12).

تاسعاً: الوسائل الاحصائية:

- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعالجة بيانات التكافؤ والنتائج النهائية للبحث.
 - معادلة الفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاختبار التحصيلي.
 - معامل صعوبة الفقرات الموضوعية ومعامل صعوبة الفقرات المقالة.
 - معامل تمييز الفقرات الموضوعية ومعامل تمييز الفقرات المقالة.
 - فاعلية البدائل الخاطئة.
- نتائج البحث: للتحقق ما الفرضية الصفرية ((لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات تحصيل المجموعة التجريبية الذين يدرسون الجغرافية الطبيعية باستراتيجية نعم, لا, ابداعي عند مستوى دلالة (0,05) وبين متوسط درجات تحصيل المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة التقليدية)), صحح للباحث اوراق الاختبار التحصيلي الذي نفذه في نهاية التجربة وللمجموعتين, وبعد تفريغ البيانات , ظهر المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة

اثر استراتيجيات نعم ، لا ، ابداعي ، تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب

الصف الخامس الادبي

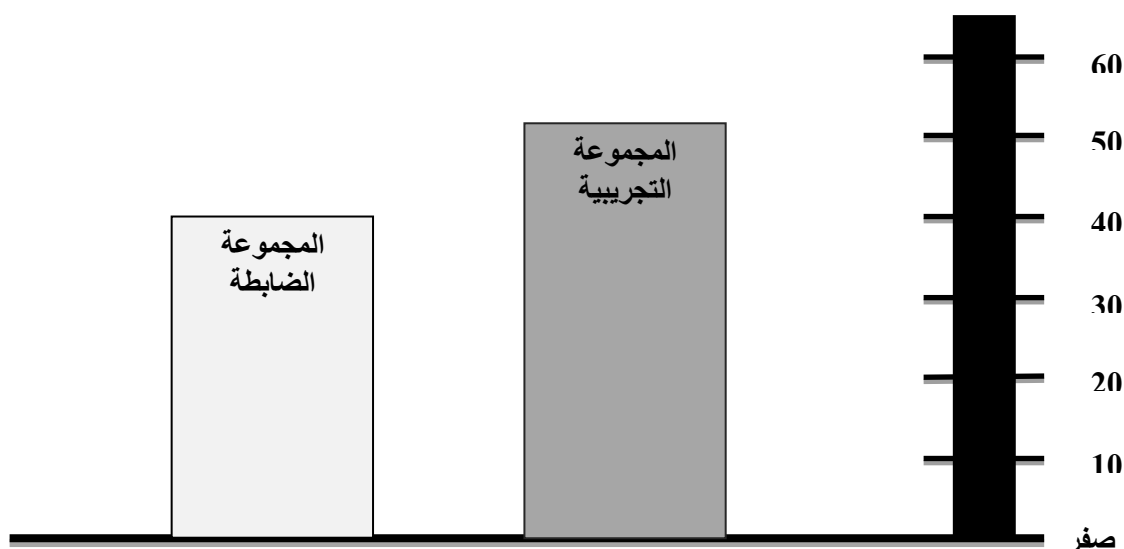
م.د جعفر رحيم علي

التجريبية (52,17)، بانحراف معياري (6,64)، بينما ظهر المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (42,56)، بانحراف معياري (7,6)، وباستعمال المعادلة التائية لعينتين مستقلتين، بلغت القيمة التائية المحسوبة (6,9) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,98) بدرجة حرية (71)، والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطلاب	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة عند مستوى دلالة (0,05) درجة حرية (71)	1,98	6,9	6,64	52,17	35	التجريبية
			7,6	42,56	38	الضابطة

وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين نتائج مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية، وعلية ترفض الفرضية الصفرية، وهذا يؤكد أفضلية التدريس باستراتيجية نعم، لا، ابداعي على التدريس بالطريقة التقليدية في زيادة التحصيل في مادة الجغرافية الطبيعية عند طلاب الصف الخامس الأدبي، ويمكن ان نمثل هذه الفروق بالشكل (2) الآتي:



شكل (2) يوضح تفوق متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية نعم، لا، ابداعي على متوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية

اثر استراتيجيات نعم، لا، ابداعي، تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب

الصف الخامس الادبي

م.د جعفر رحيم علي

تفسير النتائج:

أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الجغرافية الطبيعية (الكورس الثاني) على وفق استراتيجيات نعم، لا، ابداعي، على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية، ويعزو الباحث ذلك إلى أنّ الاستراتيجيات اتاحت لطلاب المجموعة التجريبية فرصة التفاعل مع المادة، وحثت فيهم روح الابداع ووفرت مجال للمناقشة والتفاعل مع المواقف التعليمية، وسهلت عليهم تذكر المادة والوصول إلى استنتاجات معرفية، كما انها ساعدتهم في تطوير اسئلة توضح عناصر الموضوع، وهي عناصر فاعلة في تنظيم التعلم وفهم المحتوى واستيعابه. الاستنتاجات :

1. أن استخدام استراتيجيات نعم، لا، ابداعي ذات اثر ايجابي في زيادة التحصيل.
2. أعداد وتطبيق خطط الدرس على وفق الاستراتيجيات لا يحتاج إلى امكانيات كبيرة.
3. توفر الاستراتيجيات فرصة للتفاعل مع الموقف التعليمي وتشجع على التفكير و طرح افكار ابداعية جديدة مما يسهل من فهم المادة التعليمية واسترجعها.

التوصيات:

1. التأكيد على مديريات العامة للتربية، ولا سيما المشرفين الاختصاص على ضرورة توظيف استراتيجيات حديثة في عملية تدريس مادة الجغرافية.
2. تدريب المدرسين من خلال دورات تدريبية أثناء الخدمة على إعداد خطط تدريسية على وفق الاستراتيجيات الحديثة ولا سيما استراتيجيات نعم، لا، ابداعي، وكيفية تطبيقها في الموقف التعليمي الصفي.

المقترحات: استكمالاً للبحث يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:

1. أثر الاستراتيجيات نعم، لا، ابداعي في اكتساب مفاهيم مادة الجغرافية في مراحل مختلفة.
2. أثر الاستراتيجيات نعم، لا، ابداعي في متغيرات تابعة أخرى مثل (تنمية انواع التفكير، الدافعية)

المصادر:

أبراهيم، مجدي عزيز (2009): معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب، ط1، القاهرة، مصر.

1. أبو النادي، مرام فؤاد (2015): تعليم التفكير، ط1، دار امجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
2. الازيرجاوي، فاضل محسن (2000): "علاقة الاعتماد على المجال مقابل الاستقلال عن المجال سمة إدراكية وأسلوب الاعتماد على المجال مقابل الاستقلال عن المجال سمة شخصية على وفق بعض المتغيرات"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب - الجامعة المستنصرية.
3. برو، محمد (1992): اثر التوجه المدرسي على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد علم النفس وعلوم التربية، الجزائر.
4. بني خالد، حسن ظاهر (2012): فن التدريس في الصفوف الابتدائية الثلاثة الاولى، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

اثر استراتيجيات نعم ، لا ، ابداعي ، تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب

الصف الخامس الادبي

م.د جعفر رحيم علي

5. البيضاني ، زينب عبد بدن (2016): فاعلية برنامج تعليمي على وفق نظرية لاندا في تحصيل مادة الجغرافية والتفكير العلمي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد للعلوم التربوية والنفسية.
6. جبر، محمد جثير، بيدي، رحيم كاظم(2017): مقدمة في التفكير التاريخي والتفكير الجغرافي نموذجاً، مؤسسة ثائر العصامي، بغداد، العراق
7. جروان، فتحي عبد الرحمن(1999): تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، دار الكتاب الجامعي ،عمان، الاردن.
8. جمهورية العراق ، وزارة التربية (2013)، مناهج الدراسة الإعدادية، المديرية العامة للمناهج، بغداد، العراق.
9. الجواهري، يسرى(2003): الفكر الجغرافي والكشوفات الجغرافية، دار الجامعة، الاسكندرية، مصر.
10. حسين، حازم محمد (2018): اثر نموذجي سكامبر ودورة التعلم فوق المعرفي في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي وتنمية تفكيرهم الإبداعي، اطروحة غير منشورة، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد.
11. الحسيني، سعد، وعادل عبد الكريم ياسين(2004) : مقدمة للبحث في التربية، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.
12. الحبيات، سامح (2010): استراتيجيات معاصرة في تنمية التفكير الابداعي، ط1، دار جليس الزمان، عمان، الاردن.
13. الزغبى، أحمد محمد (2013) : سيكولوجية الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، ط1، دار زهران، عمان، الاردن.
14. الزوبعي، عبد الجليل، ومحمد احمد الغنام (1984): الاختبارات والمقاييس النفسية، دار المطابع، مديرية دار الكتب والنشر جامعة الموصل، العراق.
15. الزيادات ، ماهر مفلح ،ومحمد ابراهيم قطاوي (2010): الدراسات الاجتماعية – طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
16. السرور، ناديا ،وحسين ثائر(2007): برنامج الكورت لتعليم التفكير، مركز ديبونو للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
17. سعادة، جودت يوسف(2018) : استراتيجيات التدريس المعاصرة، ط1، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان ، الأردن.
18. سعادة، جودت، والصباغ، سميلة (2013): مهارات عقلية تنتج أفكاراً إبداعية ، دار الثقافة للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
19. شحاته، وزينب النجار (2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، دار العربية اللبنانية، القاهرة، مصر.

اثر استراتيجيات نعم ، لا ، ابداعي ، تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب

الصف الخامس الادبي

م.د جعفر رحيم علي

20. الصافي, عبد الكريم, وسليم, قارة (2010): تضمين برنامج كورت لتعليم التفكير في المناهج الدراسية, ط1, دار الثقافة, عمان, الاردن.
21. الطائي, منال طه (2018): فاعلية برنامج تعليمي مقترح على وفق نظرية بياجيه في اكتساب مفاهيم مادة الاجتماعيات عند تلامذة الصف الخامس الابتدائي وتنمية تفكيرهم المنطقي, اطروحة دكتوراه غير منشورة, جامعة بغداد, كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية, بغداد, العراق.
22. الظاهر, زكريا محمد (1999): مبادئ القياس والتقويم في التربية, ط1, دار الثقافة للطباعة, عمان, الاردن.
23. عباس, محمد خليل وآخرون (2011): مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس, ط2, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان, الاردن.
24. عبد الرحمن, انور حسين, و زنكة عدنان حقي (2008): الأسس التصورية والنظرية في مناهج العلوم الإنسانية والتطبيقية, ط2, دار الكتب والوثائق, بغداد, العراق.
25. عبد العزيز, حنان مصطفى (2014): أثر توظيف برنامج كورت في تدريس الرياضيات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية الجامعة الإسلامية, فلسطين.
26. العجيلي, محمد صالح ربيع (2012), معجم المصطلحات والمفاهيم الجغرافية, ج1, ط1, دار صفاء, عمان, الأردن.
27. العجيلي, شمران, وحمزة, كريم محمد (2011): المشروع الاستراتيجي التعليم في العراق, ط1, بيت الحكمة, بغداد العراق.
28. عطية, محسن علي (2009): المناهج الحديثة وطرائق التدريس, ط1, دار المناهج للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.
29. ————— (2016): التعلم أنماط ونماذج حديثة, ط1, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.
30. ————— (2015): التفكير أنواعه مهاراته واستراتيجيات تعليمه, ط1, دار الصفاء, عمان, الأردن.
31. الفتلاوي, سهيلة (2004) : كفايات التدريس , ط1 , دار الشروق , عمان , الأردن.
32. الفتلاوي, تماره صفاء (2018): فاعلية برنامج تدريبي مقترح في ضوء ابعاد التنمية المستدامة لتحسين أداة مدرسي الجغرافية للمرحلة الإعدادية وتحصيل طلبتهم, اطروحة غير منشورة, كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية, جامعة بغداد.
33. قطامي, يوسف (2013): استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية, ط1, دار المسيرة للطباعة والنشر, عمان, الأردن.
34. مخلف, صبحي احمد, وهادي مشعان ربيع (2009): طرائق تدريس الجغرافية, ط1 , مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع , عمان, الأردن.

-
35. المسعودي, محمد حميد(2013): تدريس المفاهيم والخرائط المفاهيمية في الجغرافية, دار الصفاء, عمان, الأردن.
36. نزال, حيدر خزعل, ومحمد شلال عبيد, وزينب زهير عبد الرزاق(2016): مهارات الخرائط والقدرة المكانية في تدريس المواد الاجتماعية, ط1, مؤسسة تائر العصامي, بغداد العراق.
37. وزارة التربية(2009):الأهداف العامة للمرحلة الاعدادية, مطبعة وزارة التربية, بغداد, العراق.
38. يونسكو مكتب العراق (2013) : واقع التربية والتعليم في العراق ، اليونسكو.

Sources:

The Holy Quran

1. Ibrahim, Magdy Aziz (2009): A Dictionary of Terms and Concepts of Teaching and Learning, The World of Books, 1st Edition, Cairo, Egypt.
2. .Abu Al-Nadi, Maram Fouad (2015): Teaching Thinking, 1st Edition, Amjad House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
3. .Al-Azirjawi, Fadel Mohsen (2000): “The relationship of dependence on the field versus independence from the field is a perceptual characteristic and the method of dependence on the field versus independence from the field is a personal trait according to some variables”, unpublished doctoral thesis, Faculty of Arts - Al-Mustansiriya University.
4. .Brou, Mohamed (1992): The Impact of School Orientation on Academic Achievement, Unpublished Master Thesis, Institute of Psychology and Educational Sciences, Algeria.
5. . Bani Khaled, Hassan Zahir (2012): The Art of Teaching in the First Three Elementary Grades, 1st Edition, Osama House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
6. Al-Baidani, Zainab Abd Badan (2016): The effectiveness of an educational program according to Landa's theory in the achievement of geography and scientific thinking among fifth-grade literary students, unpublished PhD thesis, University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education for Educational and Psychological Sciences.
7. Jabr, Muhammad Jatheer, Bedi, Rahim Kazim (2017): An Introduction to Historical Thinking and Geographical Thinking as a Model, Thaer Al-Asami Foundation, Baghdad, Iraq
8. Jarwan, Fathy Abdel-Rahman (1999): Teaching Thinking, Concepts and Applications, University Book House, Amman, Jordan.

اثر استراتيجيات نعم ، لا ، ابداعي ، تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب
الصف الخامس الادبي
م.د جعفر رحيم علي

-
9. Republic of Iraq, Ministry of Education (2013), Preparatory Study Curricula, General Directorate of Curricula, Baghdad, Iraq
 - 10..Al-Jawahiri, Yousry (2003): Geographical thought and geographical discoveries, University House, Alexandria, Egypt.
 - 11.Hussein, Hazem Muhammad (2018): The Impact of the Scamper Model and the Metacognitive Learning Course on the Achievement of Geography for Fifth-Grade Literary Students and the Development of Their Creative Thinking, an unpublished thesis, Ibn Rushd College of Education for Humanities, University of Baghdad.
 - 12.Al-Husseini, Saad, and Adel Abdul-Karim Yassin (2004): Introduction to Research in Education, 1st Edition, University Book House, Al-Ain, United Arab Emirates.
 - 13.Al-Hibat, Sameh (2010): Contemporary Strategies in the Development of Creative Thinking, 1st Edition, House of Gliss Al Zaman, Amman, Jordan.
 - 14.Al-Zoghbi, Ahmad Muhammad (2013): The Psychology of Individual Differences and Their Educational Applications, 1st Edition, Zahran House, Amman, Jordan.
 - 15.Al-Zobaie, Abdul-Jalil, and Muhammad Ahmad Al-Ghannam (1984): Psychological Tests and Measures, House of Printing Press, Directorate of the Library and Publishing House, University of Mosul, Iraq.
 - 16.Ziadat, Maher Mufleh, and Muhammad Ibrahim Qatawi (2010): Social Studies - Its Nature and Methods of Teaching and Learning, House of Culture for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
 - 17.Al-Suroor, Nadia, and Hussein Thaer (2007): The Kurt Program for Teaching Thinking, Debono Center for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
 - 18.Saadeh, Jawdat Yusef (2018): Contemporary Teaching Strategies, 1st Edition, Dar Al Masirah for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
 - 19.Saadeh, Jawdat, and Al Sabbagh, Smila (2013): Mental Skills Produce Creative Ideas, House of Culture for Printing and Publishing, Amman, Jordan
 20. Shehata and Zainab Al-Najjar (2003): Glossary of Educational and Psychological Terms, 1st Edition, Dar Al-Arabiya Al-Lebanon, Cairo, Egypt

اثر استراتيجيات نعم ، لا ، ابداعي ، تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب
الصف الخامس الادبي
م.د جعفر رحيم علي

-
- 21.Al-Safi, Abdul-Karim, and Salim, Qarah (2010): Including the Kurt program to teach thinking in the school curriculum, 1st Edition, House of Culture, Amman, Jordan
- 22..Al-Ta'i, Manal Taha (2018): The effectiveness of an educational program proposed according to Piaget theory in acquiring the concepts of social science among fifth-grade primary students and developing their logical thinking, unpublished PhD thesis, University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd for Human Sciences, Baghdad, Iraq.
- 23.Al-Zahir, Zakaria Muhammad (1999): Principles of Measurement and Evaluation in Education, Edition 1, House of Culture for Printing, Amman, Jordan.
- 24.Abbas, Muhammad Khalil and others (2011): An Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 2nd Edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
- 25..Abdul Rahman, Anwar Hussain, and Zangka Adnan Haqqi (2008): Conceptual and theoretical foundations in the humanities and applied sciences curricula, 2nd Edition, Dar Al Kutub wa Al-Watheq, Baghdad, Iraq.
- 26.Abdul Aziz, Hanan Mustafa (2014): The effect of employing the Kurt program in teaching mathematics in developing creative thinking skills among sixth-grade students in Gaza, unpublished master's thesis, Faculty of Education, Islamic University, Palestine.
- 27.. Al-Ajili, Muhammad Salih Rabee '(2012), Glossary of Geographical Terms and Concepts, Part 1, First Edition, Dar Safa, Amman, Jordan.
- 28.Al-Ajili, Shamran, and Hamza, Karim Muhammad (2011): The Strategic Education Project in Iraq, 1st Edition, House of Wisdom, Baghdad, Iraq.
- 29.Attia, Mohsen Ali (2009): Modern Curricula and Teaching Methods, 1st Edition, House of Curriculum for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
- 30.Attia, Mohsen Ali (2016) Learning, Modern Patterns and Models, 1st Edition, Safaa House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 31.Attia, Mohsen Ali (2015) Thinking, its types, its skills, and its teaching strategies, 1st Edition, Dar As-Safa, Amman, Jordan.

اثر استراتيجيات نعم ، لا ، ابداعي ، تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب
الصف الخامس الادبي
م.د جعفر رحيم علي

-
32. Al-Fatlawi, Suhaila (2004): Teaching Competencies, 1st Edition, Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan.
33. Al-Fatlawi, Tamara Safa (2018): The effectiveness of a proposed training program in light of the dimensions of sustainable development to improve the geography teachers tool for the preparatory stage and the achievement of their students, an unpublished thesis, Ibn Rushd College of Education for Humanities, University of Baghdad.
34. Qatami, Yousef (2013): Learning Strategies and Cognitive Teaching, 1st Edition, Dar Al Masirah for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
35. Mukhlif, Subhi Ahmad, and Hadi Mishaan Rabee '(2009): Methods of Teaching Geography, 1st Edition, Arab Society Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
36. Al-Masoudi, Muhammad Hamid (2013): Teaching Concepts and Conceptual Maps in Geography, Dar Al-Safa, Amman, Jordan
37. Nazzal, Haydar Khazal, Muhammad Shalal Obaid, and Zainab Zuhair Abdul Razzaq (2016): Map Skills / Spatial Ability in Teaching Social Subjects, 1st Edition, Thaer Al-Essami Foundation, Baghdad, Iraq.
38. The Ministry of Education (2009): General Objectives for the Middle School, Ministry of Education Press, Baghdad, Iraq.
39. UNESCO Iraq Office (2013): The Reality of Education in Iraq, UNESCO.

*The effect of the yes, no, creative strategy, the achievement of
geography among students Fifth grade literary*

Abstract:

The current research aims to know the effect of a yes, no, creative strategy in achieving geography for fifth literary students, and the research community represented fifth literary students in preparatory and secondary day schools for boys in the city of Baghdad, the researcher chose a short prep for boys to be the sample of the research, where he chose Division (A) to represent the control group and study in the traditional way, and Division (B) to represent the experimental group and study with a yes, no, creative strategy. As for the research tool (achievement test) that was applied at the end of the experiment, the researcher prepared it and confirmed its psychometric properties, and the researcher rewarded between The two groups count Of variables (chronological age in months, geographical knowledge, the former achievement, IQ test Ravn), has adopted the researcher used for two independent samples, and the Alpha Cronbach statistical and liquid, where the results showed:

Students of the experimental group who are studying according to the strategy of yes, no, creative, outperform the students of the control group who are studying according to the traditional method in the achievement test, and in light of the results the researcher recommends the teachers of geography subject to employ modern strategies in teaching geography, especially the strategy of yes, no, creative.